لناطق فلسطيني مزاعم روّجها وزير خارجية اسرائيل، شمعون بيرس، أشارت الى ان م.ت.ف. أبدت استعدادها للدخول في مفاوضات مع الكيان الصهيوني (**وفا**، ٨/٢/١٩٨٨).

• قال القائم بأعمال رئيس الحكومة الاسرائيلية وزير الخارجية، شمعون بيرس، خلال زيارته لمرج ابن عامر، كضيف على مجلس غلبواع الاقليمي: «ان اسرائيل تجد صعوبة في ايجاد حل للمتظاهرين المسلحين بالحجارة، بسبب الضوابط الاخلاقية التي اخذتها على عاتقها». وأكد بيرس ان الجيش الاسرائيلي لا يملك حلاً عسكرياً لراشقي الحجارة. وأضاف، ان «الاردن من شأنه، في مقابل ذلك، ان يعالج تلك الاوضاع بأساليب خاصة به أكثر فعالية وجدوى» (**هآرتس**، ٩/٢/١٩٨٨).

• دعا عضو الكنيست، يوسي ساريد، رئيس م.ت.ف. ياسر عرفات الى الصعود على ظهر سفينة المبعدين، والوصول الى اسرائيل، والتحدث حول حل النزاع الدموي بين الشعبين. وقال ساريد: «ان فكرة السفينة هي، دون شك، فكرة ناضجة جداً ومثيرة، وسوف تجعل الفلسطينيين يحظون بنقاط تفوق لصالحهم. وان من يطرد اشخاصاً من وطنهم وبيت آبائهم، لا بد ان يدرك انه سوف يجدهم، بمرور الايام، عائدين على وجه الماء» (**دافار**، ٩/٢/١٩٨٨). وقال عضو الكنيست، امنون لين، انه لا ينبغي النظر الى سفينة المبعدين على انها خدعة اعلامية لمرة واحدة، وانما هي خطوة في اجراءات مخطط لها جيداً من قبل م.ت.ف. تهدف الى تقويض قوة اسرائيل من الداخل، واثارة الرأي العام العالمي لتأييد القضية الفلسطينية (**دافار**، ٩/٢/١٩٨٨).

• قال الملك الاردني حسين، الذي يزور بون، عاصمة المانيا الاتحادية، ان الاخفاق في حل مشاكل منطقة الشرق الاوسط، بشكل عادل واستناداً الى التقاليد الدولية المرعية، سوف يزيد في التوتر مع ازدياد خطر الانفجار الذي لا يمكن السيطرة عليه (**الرأي**، ٩/٢/١٩٨٨). وفي عمان، صرح وزير الاعلام الاردني، د. هاني الخصاونة، بأن الاردن يرحّب بأي تحرك او مبادرة لحل القضية الفلسطينية، حين يكون الهدف الحقيقي التوجه نحو عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، على أساس الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة وتطبيق قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ اللذين يتضمنان، وفق قول الوزير، معالجة القضية الفلسطينية من جوانبها كافة (**المصدر نفسه**). في غضون ذلك، بدأ وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة اجتماعاتهم في بون، بحضور الملك الاردني حسين، لمناقشة الاوضاع في الارض العربية المحتلة. وذكرت مصادر مسؤولة، في العاصمة الالمانية الاتحادية، ان هذا المجلس الوزاري سوف يبحث في سبل اعطاء دفعة جديدة لجهود السلام في الشرق الاوسط واحتمالات عقد المؤتمر الدولي للسلام (**الاهرام**، ٩/٢/١٩٨٨).

• بدأ المبعوث الاميركي ريتشارد مورفي مباحثات، خلف أبواب مغلقة، مع المسؤولين السعوديين، بعد اخفاقه في اقناع سوريا بتغيير موقفها من قضية السلام. وكان مورفي أمضى ثلاثة أيام في مباحثات في دمشق. وقال مسؤولون في دمشق، اثر ذلك، ان سوريا ابلغت الى مورفي انه يتوجب على اسرائيل الانسحاب من الاراضي المحتلة (**القبس**، ٩/٢/١٩٨٨). وفي موسكو، وصفت صحيفة «برافدا» المبادرة الاميركية الجديدة بأنها تستهدف كبح التقدم في ايجاد حل لمشكلة الشرق الاوسط. وذكرت الصحيفة ان واشنطن تحاول انتزاع زمام المبادرة واطالة الوقت، ليس الا. وأضافت «برافدا» ان زيارة الرئيس المصري حسني مبارك، الى واشنطن اظهرت، من جديد، ان الدول العربية الحليفة للولايات المتحدة الاميركية عاجزة عن التأثير في الموقف الاميركي ازاء قضية التسوية السلمية لمشكلة الشرق الاوسط (**البعث**، ٩/٢/١٩٨٨).

١٩٨٨/٢/٩

• تواصلت الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة لليوم الرابع من شهرها الثالث، دون ان تفقد زخمها واندفاعها. وقد سقط في المواجهات الشعبية مع جنود الاحتلال الاسرائيلي شهيدان جديدان، هما نبيل عبداللطيف ابو خليل (١٦ سنة)، من عتيل، شمال طولكرم، وخضر فؤاد طرزي (٣٢ سنة)؛ واصيب بجراح ٣٦ مواطناً (**الرأي**، ١٠/٢/١٩٨٨).

• قال وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، خلال جولته على قطاع غزة وجنوب الضفة الغربية، انه يعتقد بأن أكثر من ٩٠ بالمئة من حوادث العنف التي وقعت في المنطقة، خلال الأيام الاخيرة، قد نبعت من استغلال عناصر متطرفة شائعة وصول مستوطنين الى المنطقة، حيث حرّضت السكان على الخروج الى الشوارع. وأعرب رابين عن اعتقاده بأن